

مَنْ هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي أَرَادَ مُوَاجَهَةَ اللَّهِ تَعَالَى. النَّمْرُودُ ابْنُ كَنْعَانَ. هُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُوحِدَ الْأَرْضَ كُلَّهَا تَحْتَ حُكْمِهِ بِفَضْلِ إِبْلِيسَ. فَبَعْدَ أَنْ سَجَدَ النَّمْرُودُ لِإِبْلِيسَ. أَخْضَعَ النَّمْرُودُ الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَقَدْ عَاصَرَ النَّمْرُودُ نَبِيَّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ. كَمَا أَنَّ النَّمْرُودَ اسْتَدْعَى إِبْرَاهِيمَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ وَأَخْبَرَهُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا. فَتَكَبَّرَ النَّمْرُودُ وَأَرَادَ أَنْ يُوَاجِهَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُبَاشَرَةً وَادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ فَبَنَى بُرْجَ بَابِلَ الَّذِي اخْتَرَقَ السَّمَاءَ وَحَشَّدَ جَيْشًا جَبَّارًا لِيَصْنَعَ لِمُوَاجَهَةِ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا مِنَ الْبَعُوضِ. ثُمَّ دَخَلَتْ بَعُوضَةٌ لِأُذُنِهِ وَعَذَّبَتْهُ لِسِنِينَ طَوِيلَةً.